بريطانيا تستبعد إغلاقاً آخر حتى مع تزايد الإصابات

بولسونارو يرفض إدانته بسوء إدارة «كورونا» في البرازيل

التطعيم في نيوزلندا

فحوصات كورونا في مدينة لانتشو الصينية

عواصم – «وكالات» : أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 242 مليوناً حتى صباح أمس الخميس، بينما يقترب عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها من 6.7 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 242 مليوناً و15 ألفاً، كما أظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات ارتفع إلى 4 ملايين و922 ألفا.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم وصل إلى 6 مليارات و696 مليون جرعة.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

من جهة أخرى قال قاسم بُحيبح وزير الصحة في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، إن عدد اليمنيين الذي تلقوا التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد وصل إلى نصف مليون من إجمالي عدد سكان البلاد البالغ 30 مليوناً.

ودعا بحيبح في بيان على تويتر مواطنيه إلى المسارعة لأخذ اللقاحات، التي قد يصعب الحصول عليها مستقبلاً، نظراً لزيادة الطلب العالمي.

كان اليمن قد تسلم في 23 سبتمبر ثالث دفعة من اللقاحات الواقية من كوفيد-19 عبر برنامج كوفاكس العالمي لتوزيع اللقاحات، وقُدرت بنحو 356 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا وصلت إلى عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة.

وتسلم اليمن حتى الآن أقل من مليون جرعة لقاح منها 360 ألفاً من أسترازينيكا في مارس، و151 ألفاً من جونسون آند جونسون في أغسطس.

ودمرت الحرب المستمرة منذ سبع سنوات بين الحكومة اليمنية المدعومة من تحالف بقيادة السعودية من جهة، وجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران من جهة أخرى البنية التحتية لقطاع الصحة في بلد يعيش في فقر مدقع ويعتمد 80 في المئة من سكانه على المساعدات.

وسجلت اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة كورونا في اليمن 9596 إصابة، و1821 وفاة حتى الآن على الرغم من أنه يُعتقد بأن عدد الإصابات الفعلي أعلى من ذلك بكثير في ظل القيود التي فرضتها الحرب على إجراء فحوص كوفيد- 19 والإبلاغ عن المرض.

من جانب آخر أعلنت مصر تسجيل 877 إصابة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية و47 وفاة، مقابل 868 إصابة و43 وفاة في اليوم السابق.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس أن إجمالي عدد الحالات المسجلة حتى الآن ارتفع بذلك إلى 321084 من بينها 18105 حالات وفاة.

وأفادت الوزارة في بيانها اليومي عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) بأن 780 متعافياً من الفيروس خرجوا من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 270973 شخصاً.

من جهة أخرى أصر الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو على أنه «غير مذنب على الإطلاق» بعدما اتهمته لجنة تحقيق برلمانية في مجلس الشيوخ الأربعاء بـ «تعمد تعريض» البرازيليين لـ «تفش واسع النطاق» لكورونا، وطلبت اتهامه بارتكاب عشر جرائم.

وقال بولسونارو في مراسم رسمية بشمال شرق البلاد: «نعلم أننا قمنا بما كان يتوجب منذ البداية».

وبعد جلسات صاخبة استمرت ستة أشهر تخللتها شهادات مؤثرة وكُشفت خلالها تجارب على بشر لأدوية غير فعالة، نشرت اللجنة التي تضم أعضاء في مجلس الشيوخ من مختلف التيارات تقريراً من نحو 1200 صفحة تلا المقرر العام رينان كاهيروس أبرز ما جاء فيه.

ويصف التقرير النهائي الذي نشر اليوم الأربعاء الرئيس اليميني المتطرف بـ «المسؤول الرئيسي عن أخطاء الحكومة خلال الجائحة» التي أودت بحياة أكثر من 600 ألف شخص في بلاده.

وأعلن كاهيروس مساء الثلاثاء، أنه أبقى على 9 تهم ضد جاير بولسونارو منها ارتكاب «جريمة ضد الإنسانية».

وسُحبت تهمتا «القتل» و»الإبادة الجماعية للسكان الأصليين» في اللحظة الأخيرة بعد خلافات في اللجنة.

وقال رئيس لجنة التحقيق عمر عزيز في افتتاح الجلسة: «الرئيس ارتكب جرائم عدة وسيدفع الثمن».

غير أنه ينتظر أن تكون الاتهامات الخطيرة رمزية لأن الرئيس اليميني القومي يلقى دعماً في البرلمان يسمح له بتجنب إجراءات لعزله. ويمكن للمدعي العام أوغوستو أراس، حليف بولسونارو، عرقلة اتهام الرئيس.

إلا أن النتائج السياسية يمكن أن تكون بالغة الخطورة عليه، بعد تراجع شعبيته إلى أدنى مستوى، ويبدو فوزه بولاية رئاسية ثانية في انتخابات العام المقبل غير مضمون علماً أن الاستطلاعات تشير إلى تأخره بفارق كبير عن الرئيس الأسبق اليساري، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

وترى اللجنة أن الجرائم المذكورة في التقرير «متعمدة» لأن حكومة بولسونارو رفضت عمداً اتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء انتشار الفيروس، على أمل الوصول إلى المناعة الجماعية.

ونددت اللجنة بـ»التأخر المتعمّد» في جلب لقاحات، بعدما فضلت حكومة بولسونارو الترويج لـ»علاجات بدائية» غير فاعلة على غرار هيدروكسي كلوروكين، كانت لها «تداعيات مأساوية» على السكان.

وقرر كاهيروس سحب تهمتي «القتل» و»الإبادة الجماعية للسكان الأصليين» من التقرير لضمان المصادقة عليه في تصويت يجري الأسبوع المقبل.

وطلبت اللجنة اتهام أربعة وزراء ووزيرين سابقين، وثلاثة من أبناء الرئيس الذي وصف اللجنة بـ «مهزلة».

وقبيل نشر التقرير قال السناتور فلافيو بولسونارو، أكبر أبناء الرئيس المطلوب توجيه الاتهام إليهم في التقرير: «هذا التقرير هو وسيلة انتقام ضد بولسونارو وعائلته، من الواضح أن لا أشقائي ولا أنا ولا الرئيس ارتكبنا أدنى جرم».

وسيرسل التقرير إلى النيابة العامة، المؤسسة الوحيدة المفوضة لتوجيه الاتهام إلى الشخصيات التي تدينها اللجنة البرلمانية.

ويرى الخبراء أن اتهام بولسونارو غير مرجح بما أن الأمر يعود إلى المدعي العام.

وحققت اللجنة في مسؤوليات الحكومة في النقص الخطير في الأكسجين الذي تسبب في وفاة عشرات المرضى اختناقاً في ماناوس، شمال، وخطاب جاير بولسونارو المناهض للحجر الصحي، وإنكاره خطورة الوباء الذي اعتبره «انفلونزا بسيطة».

وتواجه الحكومة انتقادات أيضاً بسبب تأخرها وشكوكاً في الفساد عند شراء اللقاحات.

ونظرت اللجنة أيضاً في العلاقة بين برازيليا ومراكز صحية خاصة متهمة بالترويج «لعلاج بدائي».

ويشتبه أن مستشفى «بريفينت سينيور» أجرى تجارب على هذا النوع من العلاج دون علم مرضاه، وضغط على أطبائه ليصفوا العقار لمرضى عوملوا «مثل فئران تجارب».

من جهة أخرى سجلت نيوزيلندا رقماً قياسياً لعدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، لتتخطى عتبة الـ100 حالة للمرة الأولى منذ تفشي الوباء.

وقال نائب رئيسة الوزراء غرانت روبرتسون في مؤتمر صحفي إن البلاد سجلت 102 حالة جديدة أمس الخميس.

وكان الارتفاع القياسي السابق قد بلغ 94 حالة أمس الأول الثلاثاء، وكان أعلى مستوى منذ أبريل 2020.

كما شهد يوم الخميس أسوأ يوم لدخول المستشفيات حيث كان هناك 46 شخصاً في المستشفيات بسبب كورونا.

وتلقى نحو 86 في المئة من السكان المؤهلين للتطعيم في البلاد جرعة لقاح أولى، في حين أن 68 في المئة من المقيمين في نيوزيلندا حصلوا على جرعتي تطعيم.

وسجلت نيوزيلندا، التي يبلغ عدد سكانها 5 ملايين نسمة، خمسة آلاف حالة إصابة بالفيروس و28 حالة وفاة منذ بداية الجائحة.

من جهة أخرى أفادت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الخميس، بأن البر الرئيسي سجل 21 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا يوم الأربعاء، مقارنة مع 30 إصابة في اليوم السابق.

وقالت اللجنة في بيان إن 13 من الإصابات الجديدة كانت محلية مقارنة مع 17 في اليوم السابق.

وسجلت الصين 27 إصابة جديدة بفيروس كورونا لم تظهر عليها أعراض، ارتفاعا من 22 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وسجل البر الرئيسي الصيني حتى الآن 96622 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، في حين لا يزال عدد الوفيات ثابتاً عند 4636 بعد عدم تسجيل وفيات جديدة.

كما تستعد مناطق في شمال الصين لمزيد من قيود مكافحة كوفيد- 19، بسبب موجة من حالات الإصابة تثير مخاوف من تفش أوسع نطاقاً، وطبقت ثلاث مناطق إغلاقات في حين أوقفت بعض المدارس الدراسة وأرجأت شركة لصناعات الطيران والفضاء العمل على مشروع صاروخ.

وأظهرت بيانات من اللجنة الوطنية للصحة اليوم الخميس تسجيل 13 إصابة جديدة محلية أمس الأربعاء، مما رفع إجمالي عدد الإصابات منذ 16 أكتوبر الجاري إلى 42.

والبؤرة الجديدة التي تشمل بالأساس الشمال والشمال الغربي للبلاد امتدت إلى العاصمة بكين وإقليم خبي المجاور، حيث تعهد المسؤولون بفرض إجراءات صارمة لمكافحة الفيروس فيما يكثفون الجهود للاستعداد للألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 في فبراير المقبل.

وسُجلت حالة محلية واحدة في بكين يوم 19 أكتوبر الجاري كانت الأولى منذ أغسطس الماضي.

وسُجلت حالتان محليتان دون أعراض في شينغتاي بإقليم خبي التي تبعد مسافة تقطعها السيارة في 6 ساعات عن مدينة تشانغجياكو التي ستستضيف الألعاب الأولمبية مع بكين، وفي لانتشو عاصمة إقليم قانسو بشمال غرب البلاد، حيث سُجلت 9 حالات محلية الأسبوع الماضي، أغلقت مدارس أبوابها.

وقالت شركة صناعات الطيران والفضاء إكسبيس المدعومة من الحكوم، إنها أرجأت العمل في مهمة تتضمن الصاروخ كوايشو -1إيه في جيوتشوان، حيث تطلق البلاد الصواريخ بصورة متكررة، في إطار جهود السيطرة على الجائحة، وطلب من الموظفين الدخول في «شبه إغلاق» وتجنب الاتصال بالعالم الخارجي.

من جانب آخر أعلنت الهند أنها أعطت أمس الخميس الجرعة المليار من من اللقاحات المضادة لكورونا، بعد ستة أشهر من ارتفاع هائل في عدد الإصابات أثارت مخاوف من انهيار النظام الصحي.

وقالت الحكومة الهندية إن حوالى ثلاثة أرباع مواطني هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1،3 مليار شخص تلقوا جرعة واحدة عل الأقل، ونحو ثلاثين بالمئة تلقوا اللقاح بالكامل.

من جانب آخر قال وزير الأعمال البريطاني كواسي كوارتنج، إنه لن يكون هناك إغلاق جديد لاقتصاد المملكة المتحدة حتى مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا وتحذير رئيس الوزراء بوريس جونسون من صعوبة الشتاء القادم.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، ، أنه خلال مقابلات مع شبكات الإذاعة والتلفزيون بالمملكة المتحدة، قال كوارتنج إن «الحكومة تراقب بيانات وباء كورونا كل ساع»ة، مشيراً إلى أنه في حين أن مستويات الإصابات مرتفعة، فإن حالات النقل إلى المستشفيات والوفيات أقل بكثير مما كانت عليه في بداية العام بسبب نجاح البلاد في برنامج التطعيم.

وقال لراديو إل بي سي: «أستبعد بشكل قاطع» فرض تدابير إغلاق جديدة.

كما أضاف : «لقد عملنا بجد للوصول إلى النقطة التي يمكننا فيها بالفعل فتح الاقتصاد؛ لدينا اقتصاد سريع النمو. بدأ الناس يعودون إلى العمل، ويعودون إلى حياتهم الطبيعية ... أي حديث عن عمليات إغلاق ليس مفيدا على الإطلاق، وهذا لن يحدث».

وتحاول حكومة جونسون تجنب إغلاق رابع لمكافحة فيروس كورونا حتى مع استمرار زيادة الإصابات اليومية الجديدة على 30 ألف حالة منذ أوائل سبتمبر .

حملات التلقيح ضد كورونا

نقل مريض بكورونا إلى المستشفى في بريطانيا

حملة التطعيم في الهند